المبحث الخامس

مفهوم السياحة البيئية

" الحياة بدون دراسة لا تستحق أن نعيشها"

مارشال

البيئة الطبيعية هي تلك الهبة التي وهبها الله للإنسان، عندما استخلفه في الأرض : العمارة الكون فوضع له قوانينه، وأرسى له قواعده، وأوجد له توازناته، وهي : توازنات فاعلة ومتفاعلة، تؤثر وتتأثر، ولديها العديد من الآليات والأدوات، وتمتلك من القوة ما يجعلها تحقق **أهدافها الثلاثة البيئية فيما يلي:**

- للاستمرارية وللمحافظة على النوع البشري.
- لتصحيح الاختلالات والاعتلالات التي تصيب البيئة أو تطرأ عليها .
- للمحافظة على سلامة البيئة إذا ما تركت لطبيعتها.

١- السياحة والبيئة:

تنطوي السياحة علي إبراز المعالم الجمالية لأي بيئة في العالم، فكلما كانت نظيفة وصحية كلما ازدهرت السياحة وانتعشت. وتبدو للوهلة الأولي أن السياحة هي إحدى المصادر للمحافظة علي البيئة وأنها لا تسبب الإزعاج أي ليست مصدراً من مصادر التلوث، لكنه على العكس، فالبرغم من الجوانب الإيجابية للسياحة فهي تشكل مصدراً رئيسياً من مصادر التلوث في البيئة والتي تكون من صنع الإنسان أيضاً، فلابد من تحقيق التوازن بين السياحة والبيئة من ناحية وبينه وبين المصالح الاقتصادية

والاجتماعية التي هي في الأساس تقوم عليها. هل سألت نفسك ولو مرة واحدة من أين تأتى الآثار السلبية للسياحة؟ أظن أن ذلك لم يخطر ببالك على الإطلاق. انظر معي إلي هذه الأسطر التالية:

- الزيادة المقررة في أعداد السياح : تمثل عبئاً علي مرافق الدول من وسائل النقل، الفنادق، كافة الخدمات من كهرباء ومياه.
- إحداث التلفيات ببعض الآثار لعدم وجود ضوابط أو تعامل السياح معها بشكل غير لائق.
- ممارسة السياح لبعض الرياضات البحرية أدى إلى : الإضرار بالأحياء البحرية من الأسماك النادرة، والشعب المرجانية والذي يؤدي إلي نقص الحركة السياحية في المناطق التي لحق بها الضرر.
- زيادة تلوث مياه البحر وخاصة البحر الأبيض المتوسط، لم تعد صالحة للاستحمام نتيجة للتخلص من مياه المجاري فيها.
- ازدياد تلوث الغلاف الجوي.
- ونجد انتشار القمامة والفضلات فوق القمم الجبلية حيث تمثل الجبال مناطق جذب سياحي من الدرجة الأولى فتمارس عليها الرياضة السياحية من تسلق ومشي.
- فالسائح ليس وحده أيضاً هو المسؤول عن كل هذه الكوارث وإتلاف المناطق الأثرية أو السياحية لكن الطبيعة والسكان الأصليين لهذه المناطق لهما دخل كبير في ذلك أيضاً ويمكننا توضيح العلاقة بالجدول الآتي:

المصادر الطبيعية	المصادر البشرية
١- الكوارث الطبيعية:	-تلوث التربة
-الاهتزازات والزلازل	-تلوث الهواء
-الأمطار والسيول	- تلوث الماء
-العواصف والرياح	-الانفجاريات النووية
-الانهيارات	-الزحف العمراني
٢- تغيرات مناخية:	-وسائل صرف صحي غير متقدمة.
-تغير في درجات الحرارة.	-تزايد عدد السكان.
-الرطوبة	
-الأمطار	
-المياه الجوفية	

ونجاح السياحة البيئية المستدامة يرتبط بما نسميه بالقدرة الاستيعابية للعمليات السياحية الذي يتمثل في أعداد السائحين وأنماط الزيارات اليومية وما يقومون به من أنشطة لأن البيئة تتعرض إلى تغيرات خارجة عن إرادة الإنسان أو السائح كما ذكرنا من قبل.

٢- معيار التفريق بين السياحة الطبيعية والسياحة البيئية:

وقبل البحث في موضوع السياحة البيئية لا بد من التفريق بين السياحة الطبيعية والسياحة البيئية فالأولى تعني توجه الإنسان لزيارة معالم الطبيعية بهدف التمتع بمزاياها ، وتحقيق رغباته ودوافع سفره إليها. ولهذا فإن دراسة هذه السياحة تتمحور في تلك الخصائص.

كما عرف:

MCNEELY,THORSELL&LASCURION عام ١٩٩٢" **السياحة الطبيعية (الإيكولوجية)** على أنها السياحة التي تشمل السفر إلى مناطق هادئة بغرض الدراسة والتمتع برؤية الطبيعة ومعايشتها والتعرف على أي تراث أو ثقافة إنسانية متواجدة بها".

أما السياحة البيئية فتتعلق بتنفيذ قواعد السياحة المستدامة بشكل عام وبحماية البيئة في المقصد بشكل خاص ولهذا فهي تشمل جميع أنماط السياحة وأشكالها وذلك لكي يكون المقصد صالحاً للزيارة من جهة وما يقضيه ذلك من وضع ضوابط وتعليمات سلوكية معتمدة لينفذها ويلتزم بها السائح والزائر في مجال المحافظة على البيئة من جهة أخرى.

والسياحة البيئية حسب رأي Tissdell عام ١٩٩٦ تعتمد على الكائنات والنباتات الحية في النظام الطبيعي. وبالتالي فإنه يعتقد بأن هذا التعريف يستثنى الأنشطة التي تركز على زيادة المواقع الجغرافية لزيارة البراكين أو سياحة المغامرات ومن ناحية أخرى فإن (kimme 1992) يرى بأن السياحة البيئية هي عملية تعليم وتثقيف وتربية بيئية بالذات للناشئين والصغار.

وقد أشار إلى (Miles 1991) الذي ركزّ على الناحية العاطفية والنفسية في تعليم الحياة الطبيعية والتربية على المحافظة عليها.

وهو يعتقد بأن مساعدة الناس على حب الأرض وحمايتها يمكن أن يتم عن طريق ممارسة وتنشيط ونشر السياحة البيئية ويستخلص في النهاية أن السياحة البيئية تجلب وتستقطب الناس إلى الاهتمام بالبيئة وبالتالي على الاهتمام بمبادئ الحفاظ على البيئة وحمايتها بشكل عام.

بينما يعتقد Lee et al بأن الموارد الطبيعية والحياة الفطرية قيمة تفوق بكثير ما ينفعه السياح عند زيارتهم لهذه المناطق.

كما لابدّ وأن نشير إلى أن مفهوم السياحة البيئية برز من خلال الظواهر المتتابعة والمتغيرات التي تطور السياحة نفسها والتي أدت إلى تكامل مفهوم السياحة في صورتها الحالية، فحتى أواخر القرن التاسع عشر كان الباحثون ينظرون إلى السياحة والسفر بمفهوم اقتصادي بحث محوره تبادل المادة الذي يدفعها السائح، وبشكل يدعم التنمية بالخدمات التي يطلبها ذلك السائح وما يقضيه ذلك من إعداد للخدمات وإداراتها. ثم وبعد الحرب العالمية الأولى ورسم الحدود الدولية وضعف إجراءات محدودة للسفر تظهر مواقف كل دولة من السياحة وفئات المسافرين والسياح وحتى سفر المواطنين للخارج وبذلك أضيف المفهوم السياسي للمفهوم الاقتصادي. ثم وبعد الحرب العالمية الثانية تطورت وسائل النقل بشكل كبير وارتفع مستوى التعليم والثقافة والمعيشة وأوقات الفراغ وأنشطة الترويج والتسويق السياحي وكانت النتيجة التطور الكبير الذي شهده العالم في السياحة الدولية. حيث إن عدد السياح كان عام ١٩٥٠ حوالي /٢٥/ مليون سائح أنفقوا /٢/ مليار دولار ووصل عددهم عام ١٩٩٩ إلى /٦٧٠/ مليون سائح أنفقوا /٤٦٠/ مليار دولار. وهذا التطور الكبير أظهر الأهمية الكبيرة للسياحة كنشاط إنساني واقتصادي كما تبلورت في العالم تيارات سياحية يصل عدد السياح فيها إلى عشرات الملايين لبعض البلدان لهذا أضافت مفهوماً جديداً للسياحة هو المفهوم الاجتماعي. ولم يقف التطور في النظرة للسياحة ومفاهيمها عند هذا الحد بل فرضت التأثيرات البيئية للسياحة البعد البيئي لها وتبلور بذلك مفهوم أو **مصطلح السياحة البيئية**.

ومن هنا فقد جاءت السياحة البيئية كشكل من أشكال النشاط الإنساني لتمارس دورها، وتقوم بعملها، لا لتلوث البيئة الطبيعية وتدميرها كما فعلت غيرها من الأنشطة، ولكن للحفاظ، بل واستعادة حويتها وسلامتها وصحتها ونظافتها وتحسين ظروفها وأوضاعها، ومن ثم فإن السياحة البيئية تعمل على محورين رئيسين هما:

المحور الأول: معالجة التلوث القائم والحفاظ على جمال البيئة وسلامتها وصحتها في مكان معين، يجعله مقصداً سياحياً، يذهب إليه طائفة من السياح الراشدين، الذين يجمعهم اتجاه عقلاني رشيد، واهتمام بسلامة وحيوية وصحة البيئة ومستقبل البشرية في حياتها وانسجامها على كوكب الأرض.

المحور الثاني: الارتقاء بعناصر ومعدلات وقياسات الصحة البيئية، ومقومات الجمال في ذات المكان، أو في مكان آخر، يتم معالجته والاهتمام به، وبمعنى آخر نشر المنتجات والمقاصد البيئية، وزيارة تأثيرها وتحويلها من مجرد نقاط ضوء ساطعة إلى قوى ضياء متغيرة تشع أمناً وسلامة وراحة كما أنها تدر عائداً ومردود أو دخلاً مناسباً، بحيث تكسر العلاقة القائمة ما بين الاستثمار والتنمية والاستغلال الاقتصادي للموارد من جهة والتلويث من جهة أخرى وتضع نماذج سليمة وصحية وحيوية لكل منها.

٣- تعريف السياحة البيئية:

ظهر مصطلح السياحة البيئية منذ مطلع الثمانينات من القرن العشرين، هو مصطلح حديث نسبياً، جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الإنسان، محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها.

السياحة البيئية أو السياحة الطبيعية إن جاز القول عليها هي ذلك النوع الترفيهي والترويحي عن النفس والذي يوضح العلاقة التي تربط السياحة بالبيئة.

أو بمعنى آخر كيف يتم توظيف البيئة من حولنا لكي تمثل نمطاً من أنماط السياحة التي يلجأ إليها الفرد للاستمتاع ؟ فالسياحة البيئية ما هي إلا متعة طبيعية .. متعة بكل شيء طبيعي يوجد من حولنا في البيئة البرية والبحرية.

وقد ورد تعريف للسياحة البيئية من قبل الصندوق العالمي للبيئة: "السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل،

وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر" فهي سياحة تعتمد على الطبيعة في المقام الأول بمناظرها الخلابة.

ويمارس السائح فيها نشاطه وحياته، وهو في الممارسة والحياة ليس حّراً مطلقاً، يفعل ما يشاء دون حساب، بل هو حرٌ مسؤول عما يفعله، وهو يعيش في إطار المعادلة الآتية:

الحرية السياحية = المسؤولية البيئية

ومن ثم فإن السائح يصبح حراً بقدر التزامه بالسلوك البيئي السليم، ومن هنا تأتي السياحة البيئية لتضع له ضوابط حماية وصيانة تنبع من ذاته ومن ثم فإن فعله وتفاعله مع البيئة يتمان وفق ضوابط وقيود، ليست فقط للحفاظ على سلامتها وصحتها من أي تلوث ولكن أيضاً لإكسابها مزيداً من الجمال والراحة والهدوء....

كما تشير الجمعية الدولية للسياحة الإيكولوجية (The International Ecotourism Society (TIES) إلى مفهوم السياحة الإيكولوجية كما تم اعتماده في عام ١٩٩٠ "بأنه السفر المسؤول إلى المناطق الطبيعية الذي يحافظ فيها على البيئة لغايات تحسين حياة السكان المحليين". ولهذا فإن الذين ينخرطون في أنشطة السياحة الإيكولوجية عليهم أن يلتزموا بالمبادئ (Principles) التالية:

- تخفيض التأثيرات على البيئة إلى أدنى حد ممكن.
- زيادة الوعي البيئي والثقافي (Cross-Cultural Awareness).
- بناء خبرات سياحية إيجابية للزائرين والمضيفين.
- توفير الفوائد المالية للسكان المحليين.

- تحقيق الوعي من خلال الشعور المسؤول من قبل السياح تجاه البلدان المضيفة وخاصة في المجالات السياسية والبيئية والاجتماعية.

وانطلاقاً من هذه المبادئ **فإن المعايير (Standards) الأساسية للسياحة الإيكولوجية هي كما يلي:**

١- المحافظة على التنوع البيولوجي والثقافي من خلال حماية النظام الإيكولوجي.

٢- العمل على الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وتوفير فرص العمل للسكان المحليين.

٣- المشاركة في الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين والجماعات الأصلية من خلال مشاركتهم في برامج ومشاريع أنشطة السياحة الإيكولوجية.

٤- أن يوجه الاهتمام الرئيسي للموارد الطبيعية التي لم تتغير خصائصها الأصلية بعيداً عن أي تأثير سلبي عليها من قبل السياح والزوار.

٥- التأكيد على أهمية مواقع الجذب الإيكولوجي وخاصة ما يتعلق منها بالنباتات والحيوانات والثقافات المحلية ولهذا أصبحت تعابير السياحة الإيكولوجية المستدامة مرتبطة بتعابير عديدة منها :

- السياحة المسؤولة (Responsible Tourism)
- سياحة الأدغال (Jungle Tourism)
- السياحة الخضراء (Green Tourism)
- سياحة السفاري (Safari)

ولهذا فإن السياحة الإيكولوجية أصبحت عالمياً واحدة من أهم القطاعات السياحية نمواً حيث أن معدلات النمو السنوية في هذا النوع من النشاط السياحي كانت تتراوح ما بين ١٠٪- ١٥٪ على المستوى

الدولي (Miller, 2007). وتعتبر دولة إفريقيا الجنوبية من أكثر البلدان في العالم التي استفادت اقتصادياً وبشكل جوهري من السياحة الإيكولوجية.

ومن الناحية الاقتصادية فإنه لا بّد من الإشارة إلى أن السياحة الإيكولوجية ليست نشاطاً هامشياً للمحافظة على البيئة، ولكنها نشاطُ اقتصاديُ مهم بالنسبة للاقتصادات الوطنية في العديد من الدول مثل كوستاريكا والإكوادور ونيبال وكينيا ومدغشقر والقارة القطبية الجنوبية. ففي هذه الدول والمناطق يمثل الدخل من السياحة الإيكولوجية جزءً هاماً وجوهرياً من الناتج الإجمالي المحلي والنشاط الاقتصادي فيها. وحتى نلقي مزيداً من الضوء على أهمية السياحة الإيكولوجية وما يترتب عليها من برامج مستمرة للمحافظة على البيئة والأنظمة الإيكولوجية فيها، فإنه لا بد من التعرف على أبرز التحديات البيئية والتأثيرات البيئية التي واجهتها العديد من الدول حول العالم.

وقد وصف (Colvin, 1991) السائح البيئي بأنه شخص يتصف بالخصائص التالية:

١. وجود رغبة كبيرة للتعرف على الأماكن الطبيعية والحضارية.
٢. الحصول على خبرة حقيقية.
٣. الحصول على الخبرة الشخصية والاجتماعية.
٤. عدم تجهيز توافد السياح إلى الأماكن بأعداد كبيرة.
٥. تحمل المشاق والصعوبات وقبول التحدي للوصول إلى هدفه.
٦. التفاعل مع السكان المحليين والانخراط بثقافتهم وحياتهم الاجتماعية.
٧. سهل التكليف حتى بوجود خدمات سياحية بسيطة.
٨. تحمل الإزعاج والسير ومواجهة الصعوبات بروح طبيعة.

٩. إيجابي وغير انفعالي.

١٠. تحبيذ إنفاق النقود للحصول على الخبرة وليس من أجل الراحة.

وقد يترتب على السياح الالتزام بمجموعة من الواجبات والسلوكيات المنظورة التي لابد من السياح إظهارها في سلوكهم المنظور تجاه البيئة الطبيعية في مفاهيمهم الفكرية وهي:[١]

أ- الحرص والالتزام عند التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية النادرة في مناطق القصد الطبيعي.

ب- احترام البيئة الطبيعية الريفية والامتناع عن أي سلوك أو مظهر يؤدي إلى التقاطع مع مكونات البيئة وأساسياتها..

ت- احترام البيئة الثقافية والحضارية بحذر.

ث- إبداء التقدير والاحترام للتقاليد والجوانب المجتمعية وخاصة المتعلقة بالموروث الحضاري والثقافي والطبيعي .

ج- عدم استغلال القدرات الاقتصادية للسكان المحليين بأشكال وصيغ غير إنسانية أو غير شريفة من خلال القدرة في الإنفاق السياحي العالية.

ح- الامتناع القطعي عن المتاجرة بكافة أنواع المواد المخدرة والمحظورة والمحددة الاستعمال.

وقد مر مفهوم السياحة البيئية تاريخياً بثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى : مرحلة حماية السائح من التلوث من خلال توجيهه للمناطق التي لا تحتوي على تهديد له أو تعرضه لأخطار التلوث خاصة في المناطق البعيدة عن العمران، إلا أن هذه المرحلة صاحبها أخطار هددت البيئة نفسها نتيجة لبعض

---

[١] الحوري، د مثنى طه العلاقات القانونية في صناعة الضيافة دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع –الطبعة الأولى–الأردن –٢٠٠٤ .ص٣١٤–٣١٥

السلبيات التي مارسها السائح والشركات السياحية مما أدى لفقدان المناطق الطبيعية صلاحيتها وتهديد الأحياء الطبيعية فيها.

المرحلة الثانية : مرحلة وقف الهدر البيئي من خلال استخدام سياحة وأنشطة سياحية لا تسبب أي هدر أو تلوث وبالتالي تحافظ على ما هو قائم وموجود في الموقع البيئي.

المرحلة الثالثة : مرحلة التعامل مع أوضاع البيئة القائمة من خلال إصلاح الهدر البيئي ومعالجة التلوث البيئي وإصلاح ما سبق أن قام الإنسان بإفساده وإرجاع الأوضاع لما كانت عليه أو معالجة الاختلالات البيئية لتصبح أفضل وأحسن.

ومن خلال ما سبق يمكن الوقوف على مفهوم شامل للسياحة البيئة يمكن وتحديد أهم عناصره في النقاط التالية:

١. السياحة البيئية نشاط إنساني يمارسه البشر وفق قواعد وضوابط تحمي وتصون الحياة الفطرية الطبيعية وترتقي بجودتها وتحول دون تلوثها وتعمل على المحافظة عليها للأجيال الحالية والأجيال القادمة.

٢. السياحة البيئية تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيته في حماية الحياة البرية وصيانتها وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها.

٣. السياحة البيئية نشاط له عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب تجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي المؤثر والمبادئ والقيم الحميدة حيث تتحول المحافظة على سلامة البيئة بفعل هذه القيم إلى مبادئ سامية.

٤. السياحة البيئية نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحداثة في تحضرها الأخلاقي والقيمي حيث تجمع بين القديم والحديث مما يخلق نمطاً رائعاً من التجانس والتوافق والاتساق.

٥. السياحة البيئية التزام أخلاقي وأدبي أكثر منها التزام قانوني تعاقدي أو تعهدي ومن ثم فإن تأثير القيم والمبادئ سوف يحكم هذا النوع من السياحة.

ومما سبق يتضح أن السياحة البيئية تبادلية التأثير وفعّالة الأثر فهي سياحة غنية كثيفة العائد والمردود، وهي سياحة بحكم الممارسة والعمل السياحي، وهي سياحة متداخلة ومتشابكة بينها وبين كافة الأنشطة التي يمارسها الإنسان، إلا أنها تتفوق عليها بأنه لا ينجم عنها أي تلوث للبيئة ، بل هي محسنة للبيئة إلى جانب محافظتها على سلامتها ونظارتها وجمالها.

٤- عناصر السياحة البيئية:

إن السياحة البيئة في ممارستها لها نظامها الخاص الذي يستمد خصوصيته من طبيعة هذه الممارسة، ومن مجالها، ومن طرقها وأدواتها حيث يتم إخضاعها لكل من العناصر التي يوضح الشكل التالي:

شكل (٢) عناصر السياحة البيئية

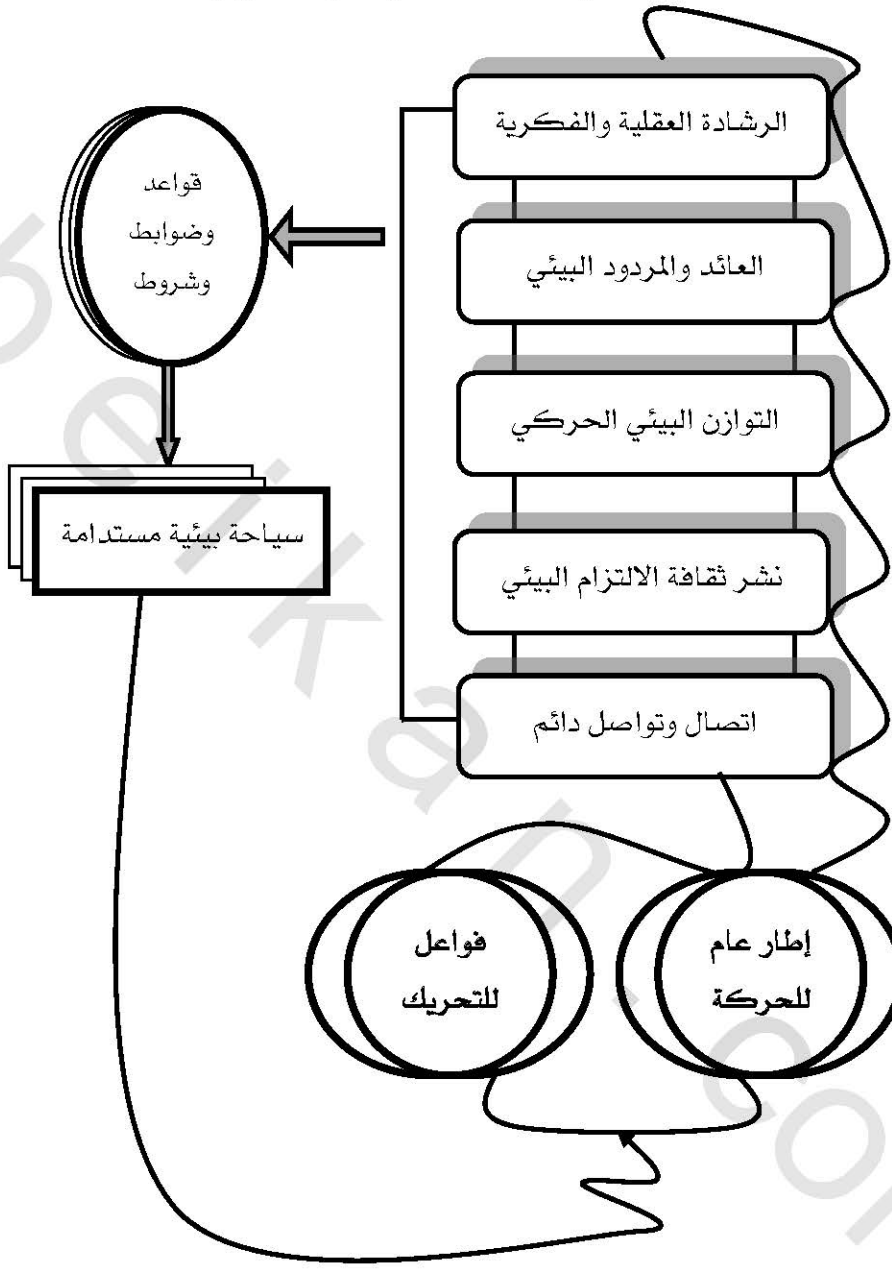

obeikan.com

إن هذا يوضح أن هناك العديد من العناصر التي تتعلق بمفهوم السياحة البيئية التي تحددها بإيجاز فيما يلي:

١. الرشادة العقلية والفكرية الناجمة عن النضوج الواعي والإدراك لأهمية المحافظة على سلامة البيئة وأهمية الحياة في بيئة صحية سليمة خالية من التلوث .

٢. العائد والمردود والمكسب البيئي وتفوقه على أي عائد آخر مادي ومعنوي ومدى استدامته واستمراره من أجل الأجيال الحاضرة والقادمة .

٣. التوازن البيئي الحركي الأدائي ، والتنموي وفاعليته في تحقيق الأمن والسلامة والصحة البيئية .

٤. نشر ثقافة الالتزام ، والإحساس الجمعي بالمسؤولية تجاه قضايا العالم ، التزاماً لصالح البشرية جميعاً ... وإن التلوث خطر يهدد العالم بكاملة.... وإن المسؤولية شاملة: تشمل كافة الأفراد والجمعيات الأهلية ، كما أنها تشمل كافة الدول والمنظمات العالمية الحكومية وشبه الحكومية ، وإن السياحة البيئية بذلك هي (سياحة الفطرة) ، وسياحة العودة إلى الطبيعة ، وإلى التوازن البيئي الطبيعي .

٥. إن السياحة البيئية هي إيصال دائم ومستمر ما بين الإنسان والفرد، وبين المكان المحيط به، وهي بذلك علاقة دائمة ومستمرة بين إطار للحركة، وعناصر تحريك، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١. إطار للحركة: تمارس داخله كافة الأنشطة السياحية البيئية في إطار ضوابط يلتزم بها الجميع في نطاق قيود صارمة يلتزم بها

الجميع، وفي أحكام وقواعد صارمة حاكمة للجميع كما يضع ضوابط الأخلاقيات لهذه الممارسة.

٢. عناصر تحريك : وتتضمن العوامل كافة، وقوى الفعل السياحي البيئي التي باستخدامها تتحقق عملية السياحة من جهة، وتتحقق عمليات الصحة والسلامة البيئية من جهة أخرى. **وتشمل هذه الفواعل على ما يلي:**

- شركات السياحة البيئية.
- منظمات السياحة البيئية.
- أحزاب المحافظة على سلامة البيئة.
- الجمعيات الأهلية غير الحكومية، والمحافظة على سلامة البيئة.
- جمعيات خدمة السياحة البيئية.
- الصحافة والإعلام السياحي البيئي.
- المنظمات الحكومية للسياحة البيئية.
- مواقع ومقاصد السياحة البيئية.
- المدارس والمعاهد والكليات والجامعات السياحية البيئية.
- الممارسين للعمل السياحي والمتصلين بهم بشكل مباشر وغير مباشر.

ومن خلال هذا الاتصال والتواصل : تنمو وتزدهر الطبيعة ، تتولد العائد والمردود السياحي على الفرد والمجتمع. ومن ثم فإن السياحة البيئية نشاط إنساني متعدد الجوانب والأبعاد وهو نشاط لا يتم بمعزل عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى، خاصة أن آثاره ممتدة اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وحضارياً، ....يشهد بذلك الميراث الإنساني البيئي، ومن ثم فقد مرّ مفهوم السياحة البيئية بثلاث مراحل : اتخذت ثلاثة أبعاد رئيسية يظهرها لنا الشكل التالي :

أبعاد مفهوم السياحة البيئية

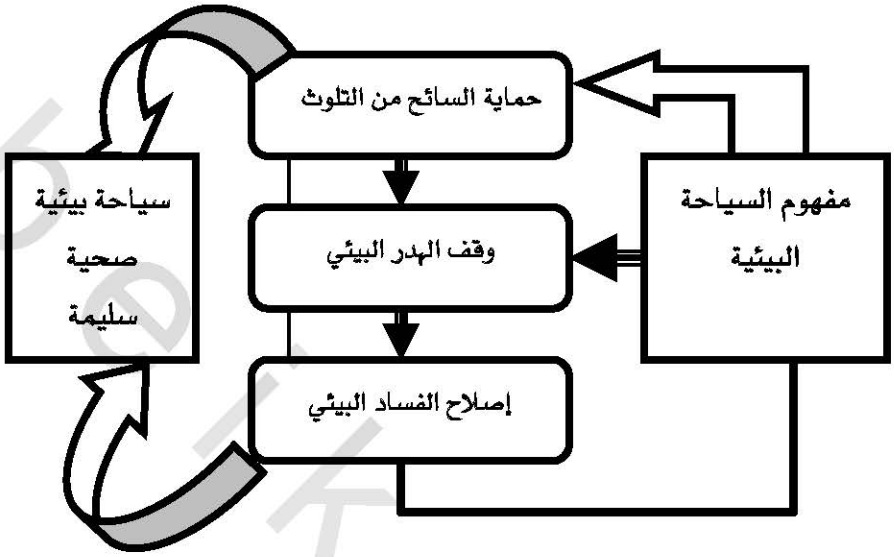

obeikan.com